



قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر
١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٧، تركيا



إعداد برنامج تعزيز الصمود: التحلي بروح القيادة عند وضع السياسات المتعلقة بالكوارث والمناخ

(حلقة العمل ١)

عرض موجز

الموضوع في لمحة

في ظل المخاطر المتنامية التي تحدق بالعالم بسبب الكوارث والظواهر المناخية القاسية، كيف يمكن أن تضمن الجمعيات الوطنية اتخاذ الدول للإجراءات اللازمة لمد يد العون للمستضعفين وخدمتهم على نحو فعال؟ سنتظر حلقة العمل الأولى في سبيل تعزيز الجمعيات الوطنية لدورها المساعد وتأثيرها على سياسات الكوارث والمناخ لتحقيق النتائج على أرض الواقع، خاصة للمجتمعات المحلية وأول المستجيبين. وستجري حلقة العمل في شكل جلسة تفاعلية مصممة لاستقاء ممارسات وأفكار عملية من جميع المشاركين وبلورة رؤية مشتركة بشأن سبل تعزيز تأثيرنا الجماعي على برنامج تعزيز الصمود.

معلومات أساسية

يواجه العالم خطراً متنامياً جراء الكوارث التي زادت بفعل تغير المناخ وتفاقت بسبب الضعف المستشري الذي اقترن بتوسع حضري خارج عن السيطرة واستمرار انتشار العنف القائم على الجنس وعلى النوع الاجتماعي.

وفي مواجهة هذه المخاطر المحدقة، قطعت الدول التزامات صارمة في إطار اتفاق باريس وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة من أجل تعزيز الصمود وتحسين السياسات والممارسات المحلية فيما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.

وفي سياق المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، جددت الدول دعوتها للجمعيات الوطنية لتعبر عن آرائها من أجل تقديم الدعم للدول لدى بلورة برنامج تعزيز الصمود. وسنة ٢٠٠٧، اعتمد المؤتمر الدولي في دورته الثلاثين أهدافاً مشتركة لمعالجة الأبعاد الإنسانية لتغير المناخ، بما في ذلك وضع سياسات متكاملة لإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ. وتلى ذلك تمرير قرار يدعو فيه المؤتمر الدولي في دورته الثانية والثلاثين سنة ٢٠١٥ الأعضاء إلى مراجعة أطر سياساتها وتعزيزها لتشمل التصدي لظاهرة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الكوارث. ودعت الدول لدى انعقاد كل دورة من دورات المؤتمر الدولي منذ سنة ٢٠٠٣ الجمعيات الوطنية إلى دعمها في وضع سياسات وقوانين صارمة وفعالة بشأن الكوارث. (ويشمل ذلك قوانين الإسعافات الأولية، سنة ٢٠١٥). وتجاوبت الجمعيات الوطنية مع هذه الدعوات من خلال التأثير على القوانين واللوائح الجديدة المتعلقة بالكوارث في أكثر من ٢٥ بلداً، وعلى الخطط والنهج المتعلقة بالمناخ في بلدان أخرى.

وستمكن هذه الجلسة من مراجعة التقدم المحرز خلال العقد الأخير والتعرف على الطرق الممكنة التي تحول للجمعيات الوطنية الاضطلاع بدورها على أحسن وجه كعنصر مساعد لتمكينها من التأثير على الاستثمارات والقوانين والسياسات والخطط لإدارة الكوارث ومواجهة المخاطر المناخية المتنامية لتتمكن في نهاية المطاف من تعزيز صمود المجتمعات المحلية.

وستوفر حلقة العمل منبرا يجمع بين الجمعيات الوطنية القرينة لتبادل قصص النجاح والتحديات التي واجهتها في محاولاتها للتأثير على وضع قوانين فعالة بشأن إدارة مخاطر الكوارث، بما في ذلك الأطر القانونية الداعمة المتعلقة بالإسعافات الأولية وخطط التكيف على المستوى الوطني وغير ذلك من السياسات المتعلقة بتعزيز الصمود.

كما ستتيح حلقة العمل على وجه الخصوص الفرصة للجمعيات الوطنية لمناقشة سبل إحراز التقدم في تنفيذ الالتزامات ذات الصلة التي صدرت خلال الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الدولي، بما في ذلك الترويج لقانون الكوارث والاستفادة من الدروس المستخلصة من الأبحاث الجارية حول "فعالية القوانين والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في إدارة مخاطر الكوارث وتوفير الحماية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الكوارث" وتحسين قوانين وسياسات الإسعافات الأولية.

أهداف حلقة العمل

- بلورة رؤية مشتركة للجمعيات الوطنية بشأن سبل تعزيز قدرات قيادتها لتتمكن من تنفيذ عمليات بناء الصمود وذلك من خلال الدعوة إلى وضع قوانين وسياسات فعالة.
- تبادل الآراء التي تقيم على نطاق واسع التقدم المحرز حتى الآن من خلال تجارب الجمعيات الوطنية، وذلك مع مراعاة الالتزامات المتعهد بها خلال المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن تغير المناخ وقانون الكوارث والإسعافات الأولية والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- النظر في سبل تمكن الجمعيات الوطنية من الاضطلاع بدورها كعنصر مساعد على نحو أفضل لتصبح شريكا مفضلا حين يتعلق الأمر بتنفيذ الاتفاقات الدولية الهامة بما في ذلك اتفاق باريس وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة.
- تحديد سبل دعم الجمعيات الوطنية لحكوماتها من أجل ضمان وضع أطر وطنية تعزز الصمود بما يكفي أثناء الكوارث من حيث المساواة بين الجنسين والحماية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

أسئلة توجيهية

ستحدد الأسئلة التوجيهية لاحقا ولكن تجدون أدناه عرضا موجزا عن مراحل الحلقة.

ستجري الجلسة ضمن إطار تفاعلي. وستبدأ بعرض موجز يقدم الحقائق الأساسية ويشرح الحاجة إلى أن تكثف الجمعيات الوطنية عملها على تعزيز الصمود وممارسة التأثير في هذا الصدد. وقد يشمل ذلك عرضا تفاعليا وحيويا عن عدد الأشخاص المتضررين من الكوارث والمخاطر المناخية والتوقعات بشأن المستقبل والتأثير غير المتوازن على المرأة والإنجازات التي يمكن لأول المستجيبين تحقيقها.

ثم سينقسم المشاركون إلى مجموعات عمل مصنفة حسب اللغات (حوالي ٤ مجموعات) يشرف عليها ممثلو الجمعيات الوطنية. وسيفتح ميسرو الجمعيات الوطنية كل نقاش ضمن المجموعة بعرض موجز عن تجربتهم العملية في هذا الصدد ويتبادلون قصص النجاح والصعوبات التي واجهتهم ضمن مساعيهم إلى التأثير على القوانين والخطط والسياسات، وسيُدعى المشاركون إلى النقاش حول مجموعة مصغرة من الأسئلة. وستوضع هذه الأسئلة بهدف استقاء معلومات إضافية عن تجارب الجمعيات الوطنية واقتراحاتها.

بشأن سبل إحراز التقدم في عملها وقيادتها على مستوى القوانين والسياسات. ثم سيقع تجميع نتائج نقاشات فريق العمل خلال جلسة عامة ميسرة.

مراجع تتعلق بوثائق عمل رسمية وقرارات سابقة لمجلس المندوبين والمؤتمرات الدولية وغيرها من الوثائق

- القرار ٣: العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي: العمل المشترك لمنع حدوثه ومواجهته (32IC/15/R3)
- القرار ٦: تعزيز الأطر القانونية لمواجهة الكوارث والحد من المخاطر وتقديم الإعانات الأولية (32IC/15/R6)
- القرار ١: الملحق: إعلان "معا من أجل الإنسانية" (30IC/07/R1)